Journal of Alasmarya University
Volume 22, September 2014

مجلة الجامعة الأسمرية
المجلد الثاني والعشرون، سبتمبر 2014

درجة ممارسة مُديرات رياض الأطفال لمهَامِهِنّ الإشرافية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراتة

دراسة ميدانية

أ. محمد أحمد العائب*

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث تتكون خلالها الملامح الرئيسة لشخصية الطفل المستقبلية، ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على أهمية العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته وتحفيز مواهبه.

ومع التغيرات التي يشهدها المجتمع الليبي في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعجز كثير من الآباء والأمهات عن الوفاء بمطالب أطفالهم وحاجاتهم، ومع رغبة الكثير منهم وتطلعهم إلى إتاحة أفضل الفرص لتربية أولادهم، آخذين في اعتبارهم آراء علماء التربية وعلم النفس في أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل، وأهمية العناية بها، وبما يقدم فيها، فقد توجهت الأنظار إلى ضرورة تربية طفل ما قبل المدرسة في مؤسسات متخصصة تهدف إلى تنمية الطفل تنمية شاملة من كافة جوانب النمو العقلية، والاجتماعية، والوجدانية

* كلية التربية، جامعة مصراتة.

من خلال أنشطة ومناهج مبنية على خصائص نمو الطفل وحاجاته في هذه المرحلة، ومن هنا ظهرت رياض الأطفال كمؤسسات تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال من سن ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل وتهيئته للحياة المدرسية المقبلة.

وبناء على ذلك يدعو رجال التربية الحديثة إلى ضرورة الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة، وذلك من خلال التأكيد على أن تكون مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في السلم التعليمي، إيمانًا منهم بأن الطابع المميز لشخصية الفرد يتكون في هذه السنوات، وتتشكل لديه مختلف أنماط السلوك والعادات، فهي مرحلة تتطور فيها الجوانب الجسمية والحركية ومعظم قدرات الطفل واستعداداته واتجاهاته وقدراته وميوله، بالإضافة إلى نمو معظم حاجات الطفل ونزعاته الانفعالية وعلاقاته الاجتماعية، والجوانب اللغوية واللفظية، ومن هنا تبرز أهمية توفير خدمات التوجيه والإرشاد، للطفل في هذه المرحلة وأيضا اختيار نشاطاته وألعابه وحركاته ليواجه عالم الطفولة بخطى ثابتة وحيوية كبيرة وتفتح عقلي تام، وصحة جسمية ونفسية مطمئنة، لينشأ طفلا سعيدًا وإنسانًا قويًا في المستقبل، الأمر الذي يتوجب إحاطته بالجو التربوي السليم في دور الحضانة ورياض الأطفال.

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال وتدريبها في الدول المتقدمة والنامية على السواء، حيث إن سباق الدول على مشارف القرن الحادي والعشرين يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، ولذلك ظهرت عدة اتجاهات تربوية تهتم بتدريب المعلمة منها الاهتمام بكفايات المعلمة أثناء تأدية مهامها التربوية وأثناء تفاعلها مع الأطفال. (عبد الرؤوف، 2008، 17).

إن العمل مع الأطفال يحتاج إلى مهارات وخبرات .وخاصه أنه ليس باستطاعة أية معلمة بسهولة أن تنجح في تعاملها مع الأطفال؛ لأن تربية الأطفال في الرياض تختلف عما هو عليه الحال في تربية الطفل في المراحل الأخرى، ذلك أن الأطفال في الرياض يأتون من بيئات مختلفة ويتزودون بمهارات وأنماط سلوكية متنوعة؛ ولذلك تحتاج معلمات رياض الأطفال إلى خبرات في التعامل

ليس في وسع كل مربية أن تحصل عليها بلا تدريب، أو تمرين، أو إشراف مباشر من المشرفات والمديرات في رياض الأطفال.

إن مديرة الرياض تعدالأساس الأول للعملية التربوية بالرياض، فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وأكد ذلك الباحثون حيث يرون أن المديرة تعتبر مفتاح أية عمليات تغيير وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل .(فهمي، 2002، 313)

ولكي تقوم المديرات عقب اتساع المهام والمسؤوليات بالدور المطلوب على أكمل وجه وأتم صورة لا بد من اشتراكهن الفعلي في المسؤوليات التعليمية المتعلقة بالجوانب الفنية واعتبارها جزءا من مهامهن القيادية والإشرافية.

ولقد شهدت السنوات الماضية اتجاها جديدا ليصبح مدير المؤسسة التعليمية في ضوء التغيرات التي شهدتها التربية مشرفا مقيما، فلم يعد عمل المدير مقصوراً على تصريف الأمور الإدارية، بل أصبح عمله فنياً إبداعيا يتطلب منه الخبرة والاطلاع لتحسين العملية التعليمية. (دوراني، 1993، 43)

ويبلغ عدد الروضات الرسمية بمدينة مصراتة (تسع) روض، يلتحق بها عدد (1192) طفل، ويعمل بتلك الرياض عدد (128) معلمة، (إحصائية مكتب رياض الأطفال بمصراتة، 2014). وقد صدر القرار الوزاري رقم (1694) بشأن إنشاء مكاتب لرياض الأطفال بشؤون التربية والتعليم بالمناطق، وقد نص القرار في مادته العاشرة على التنسيق في عملية الإشراف التربوي بين مكتب رياض الأطفال ومكاتب التفتيش التربوي (قرار وزارة التربية والتعليم رقم 1694، لسنة2013).

وعليه فانه لا يوجد مكتب للإشراف التربوي يختص بمرحلة رياض الأطفال، مما يضع العبء الأكبر على مديرات رياض الأطفال في الإشراف التربوي على المعلمات.

بناء على ما سبق فإن مؤسسات رياض الأطفال، تحتاج إلى مديرات مؤهلات فنيا وأكاديميا لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال لذلك كانت الحاجة لعمل دراسة يتم التعرف من خلالها على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال

بمدينة مصراتة لمهامهنّ الإشرافية من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة

إنَ معلمة رياض الأطفال في بداية مشوارها المهني في حاجة إلى من يبصّرها ويرشدها وذلك لأنها تمارس عملاً هاماً وتعايش مجتمعاً جديداً عليها، ولهذا فإن توجيهها من أهم ما يشغل إدارة الروضة والمعنيين برياض الأطفال، ومع التطور الذي شهده الإشراف التربوي، أصبح من الضروري وفق النظرة التكاملية أن يتطور دور مديرات رياض الأطفال، ليصبحن مشرفات مقيمات في مجال تحسين أداء معلمات رياض الأطفال.

في ضوء ما سبق ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت الدور الفني لمديرات رياض الأطفال، جاءت هذه الدراسة لتتناول واقع الممارسات الإشرافية لمديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بدولة ليبيا من وجهة نظر المعلمات. ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لمهامهن الإشرافية من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التخطيط؟
2. ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال تنفيذ الدرس؟
3. ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال إدارة الصف؟
4. ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التقييم؟
5. ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التنمية المهنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. تقويم الواقع الراهن للممارسات الإشرافية لمديرات رياض الأطفال في مدينة مصراتة بدولة ليبيا.
2. تحديد الفروق في تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات طبقاً لمتغيرات المؤهل والخبرة.
3. وضع توصيات مقترحة لتطوير دور مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة كمشرفات مقيمات لتحسين أداء المعلمات.

أهمية الدراسة

1. تنبع أهمية الدراسة من كونها تهتم بمرحلة الطفولة، التي تعد استثماراً أمثل لبناء مستقبل أي أمة، كما تُبْرز هذه الدراسة أهمية دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات مما يساهم في تحسين عملية التعلم، وبلوغ أهداف التربية.
2. يتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في توفير المعلومات البحثية التي يبني عليها المسؤولون القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج الإشراف في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال

هي مؤسسات تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة: من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تُمكنه من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2001، 5).

مديرات رياض الأطفال

تعرف مديرات الرياض بأنهن اللاتي تقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة، فيكن مسؤولاتٍ عن سير عمليات تربية الأطفال، بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة (بارود، 2002، 15)

معلمة رياض الأطفال

هي المعلمة المؤهلة علمياً وتربوياً التي تكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بالعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات وثمانية شهور إلى ست سنوات. (احميده وآخرون، 2001، 739)

منهج الدراسة

لقد اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف على واقع الممارسات الإشرافية لمديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمات بهذه الروضات.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال الحكومية في مدينة مصراتة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2013 /2014م

الدراسات السابقة

بالرغم من كثرة الدراسات حول رياض الأطفال ومناهجها، وأهمية دور رياض الأطفال في إعداد الطفل وتنشئته، وإعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن إلا أنه لا يوجد في دولة ليبيا في حدود علم الباحث دراسات اهتمت بالتعرف على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإرشادية، وبناء على ذلك سيتم هنا تقديم عرض مفصل لما تم الوصول إليه من الدراسات حول هذا

الموضوع وسيتم عرضُها حسب التسلسل الزمني لها. من القديم الى الحديث.

1. **دراسة الكرش (1990)** بعنوان: (بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال)،

وقد استخلصت الدراسة الكفايات التي ينبغي تدريب الطالبة المعلمة عليها في أثناء عملية الإعداد، وهذه الكفايات كانت: الكفايات الخاصة بالتربية الدينية، والكفايات الخاصة بالتربية الجسدية، والكفايات الخاصة بالتربية العقلية، والكفايات الخاصة بالتربية الأخلاقية، والكفايات الخاصة بمجال الأنشطة، كما بينت الدراسة من خلال دراسة الواقع أن كفايات تنفيذ الأنشطة، واستخدام الطرائق في رياض الأطفال كانت أقل من المتوسط.

2. **دراسة غانم (1996)** بعنوان: (دور مدير المدرسة كمشرف مقيم دراسة نظرية تطبيقية)

استهدفت الدراسة التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف مقيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أوضحت الدراسة أن مدى إدراك مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم من النواحي المعرفية والمهارية يؤثر سلبياً أو إيجابياُ بدرجة مهمة.
- مدى إلمام المدير لمحتوى المنهج يؤثر سلباً على مدى قيامه بمهام المشرف المقيم.

3. **دراسة عبد الله الشهري (1999م)** بعنوان: (مدى ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية في محافظة بيشة التعليمية).

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

كشفت الدراسة أن مهام الإشراف الإداري التي يمارسها مديرو مدارس محافظة بيشة التعليمية بدرجة عالية هي:

- إعداد السجلات الخاصة بمتابعة حضور وغياب المعلمين.
- عمل جدول زمني للإشراف والمتابعة.
- إعداد السجلات الخاصة بمتابعة حضور وغياب الطلاب.

4. **دراسة فتحي عبد الرسول محمد (2000)**: بعنوان (بعض أدوار ومسئوليات مديرة الروضة بين النظرية والتطبيق)

استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على المسئوليات والأدوار المختلفة التي تقوم بها مديرة الروضة في إدارة الروضة، والوقوف على أراء معلمات الروضة في قيام مديرة الروضة في القيام بمسئولياتها وأدوارها في إدارة الروضة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات أهمها ما يلى:

- أن هناك مسئوليات لمديرة الروضة يجب القيام بها والتعرف على مسئولياتها والعمل على زيادة كفاءة المديرات.
- تعريف المديرات بالواجبات والمسئوليات التي يجبُ عليهنَّ القيامُ بها بمرحلة الروضة التي تؤدى بالتالي إلى تحقيق الأهداف.

5. **دراسة Rous (2004)** بعنوان: (توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال، والممارسات التي يستخدمها هؤلاء المشرفون للتأثير في ممارساتهم التعليمية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

الوقوف على نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال كالتالي:

- دعم ومساندة الصفوف والموظفين.

- فرص واستراتيجيات التطوير المهني.
- الحضور في الصف والبرنامج.

6. **دراسة نيرمين نايل محمدي (2004)** بعنوان (الإِشراف التربوي برياض الأطفال بجمهورية مصر العربية: دراسة تقويمية)

اهتم هذا البحث بجانب الإشراف التربوي برياض الأطفال من حيث أهم الاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي برياض الأطفال في ضوء الفكر الإداري المعاصر، كما اهتم بتطور الإشراف التربوي في رياض الأطفال في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة وقد أوضح البحث طبيعة إشراف الجودة من خلال عدة محاور، وهي: أهداف ووظائف وتخطيط وتنظيم الإشراف التربوي، والمشرف التربوي من حيث اختياره، وإعداده وتدريبه، والكفايات اللازم توافرها. ولذلك فقد ركز البحث على نقاط القوة ونقاط الضعف التي يعاني منها الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء هذه المحاور كما اهتم بوضع الإجراءات المقترحة لتطوير الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية .

7. **دراسة مرتضى (2009)** بعنوان: (الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تحديات العصر)

لقد خلصت هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة تحديات العولمة، والعنف، والتطرف، والإرهاب والثورة التكنولوجية.

ومن أهم هذه المقترحات: جعل مناهج الإعداد متضمنة لمفاهيم الحضارات والثقافات، وتشجيع المعلمة على المطالعة والقراءة المستمرة، تبني أهداف التعليم المتقن والتعليم الإبداعي، وإدخال مادة الحاسوب، والتدريب على مهارات البحث، والاهتمام بتعليم اللغة الإنكليزية، وتدريب المعلمات على حل المشاكل السلوكية، واختيار المعلمات وفق معايير وأسس وطنية وقومية، وتدريب المعلمات على التخطيط، وإدخال مفاهيم التربية البيئية والجنسية والصحية.

8. **دراسة الصائغ (2009)** بعنوان: (واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض

الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة)

هدفت الدراسة الى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت هذه الدراسة الى اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الاشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية.

9. **دراسة فتحي محمود حميدة (2011)** بعنوان: (دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن)

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والموقع وبناء على نتائج الدراسة، تم تقديم توصيات خاصة لتحسين أداء المعلمات في تنمية مهارات الأطفال اللغوية.

10. **دراسة الدهام (2012)** بعنوان: (بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض).

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على المشكلات الإدارية، والفنية، والاجتماعية التي تواجه الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومن ثم الوصول إلى المقترحات المناسبة لحل تلك المشكلات. واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها:

إن أكثر المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية تأثيراً في فاعلية الإشراف التربوي هي: ندرة الحوافز المالية للمعلمات والمشرفات، واكتظاظ القاعات بالأطفال، كذلك افتقار بعض المعلمات إلى الرغبة في التغيير، وضعف الاقتناع بالإشراف التربوي الحديث.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة

استفاد الباحث في دراسته هذه من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري لدراسته واختيار منهجها، وتصميم أداة الدراسة المناسبة، وتحديد مجالاتها وفقراتها، وعرض مناقشتها النتائج وتفسيرها، ومعرفة أحدث الاتجاهات العالمية في مجال الإشراف التربوي ورياض الأطفال والإدارة المدرسية.

غير أن الباحث لم يجد دراسة اهتمت بدراسة مدى ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية بمدينة مصراتة بوجه خاص أو في دولة ليبيا بوجه عام، خاصة وأن مرحلة رياض الأطفال في ليبيا تعانى من عدم وجود مكتب للإشراف التربوي خاص برياض الأطفال حتى الآن وبالتالي يقع العبء الأكبر في الإشراف على المعلمات على عاتق مديرات رياض الأطفال، لعدم وجود مشرفين متخصصين للقيام بعملية الإشراف التربوي. ومن هنا رأى الباحث أن من الضروري القيام بهذه الدراسة لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل، ولأهمية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات الروضة.

الإطار النظري

مقدمة

مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تنمو ميوله واتجاهاته ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكيرِ ومبادئ السلوك، الأمر الذي يجعلها فترة حاسمة في مستقبله تترك آثارهَا العميقةَ في تكوينهِ مدى العمرِ.

أولا: مفهوم مؤسسات رياض الأطفال

كلمة (رياض) جمع لكلمة روضة بمعنى حديقة، وهي كلمة تعبر عن المكان الذى يذهب إليه الطفل ليحيا حياة سعيدة مبنية على أسس تربوية سليمة، يتمتع فيها بالبهجة والسرور، وينمو نمواً شاملاً. (ياسين، 2000، 266)

وتعرف الروضة بأنها مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الثالثة والرابعة إلى السادسة من العمر، وهدفها مساعدتهم على النمو السوى المتكامل، فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم خبرات من الحياة، وذلك باعتبار أن دورها امتداد طبيعي لدور المنزل وإعداد المدرسة النظامية. (عبد الله، 1999، 25)

ثانيا: الأهمية التربوية لمؤسسات رياض الأطفال

تعد روضة الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها العمليات التربوية الهادفة والمباشرة، لتنمية شخصية الطفل المستقبلية، حيث يبنى فيها كل ما يتحقق من نتائج عبر مراحل التعليم المختلفة، وما يجنى من ثمار على مدار حياة الطفل، وهذا يتطلب بالضرورة الاستفادة من مرحلة رياض الأطفال في حياة الطفل لفهم مهاراته الأساسية اللازمة لتكوين شخصيته السوية التي يسهل اندماجها في المجتمع، والتي تشكل الطفل وخبراته.

وتتضح أهمية رياض الأطفال في الآتي: (سالم، 2001، 18)

1. تمكن الدولة من رصد اتجاهات التغير في بناء الإنسان مستقبلاً، وذلك من خلال ما يتوفر من معلومات وخبرات حول عمليات تنشئة الطفولة وتربيتها ورصد الواقع.
2. رياض الأطفال هي المؤسسات المجتمعية التي تعمل على إعداد الأجيال لحياة مستقبلية.
3. رياض الأطفال هي البديل العصري المساعد لدور الأم، التي جعلتها مسئوليات الحياة وضغوطها المختلفة لا تفي بكل متطلبات الطفولة، فهي تعنى برسالة تربوية في جزء آخر من وقت الحياة اليومية؛ لإعداد الأطفال

استكمالا لبعض جوانب الأمومة في التنشئة والتربية والإعداد لحياة مستمرة.

4. تقوم رياض الأطفال بالتنشئة العلمية الموجهة للطفل.
5. تمثل رياض الأطفال ضرورة ملحة ومُهِمَّة، وهي مطلب من مطالب المجتمع المعاصر.
6. إن تغير مفهوم رعاية الطفولة وتربيتها قد أدى إلى امتداد خدمات رياض الأطفال، ليشمل ذلك جميع الأطفال حتى أولئك الذين لا تعمل أمهاتهم كأساس لسلامة البيئة الاجتماعية.
7. رياض الأطفال هي مؤسسات تكمل مالا تستطيع الأم العاملة إكمالهُ في تربية النشء.

ثالثا: الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل على النمو في عدة جوانب أهمها:

1. النمو التدريجي المتكامل الذى يعطى الطفل الفرص لأن يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
2. إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته، وغرس مشاعر الانتماء لوطنه وأمته.
3. تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً كانوا أو كباراً.
4. تعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في الأسرة والروضة والمجتمع.
5. تعلم كيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي. (حلمي، 1999، 289)

رابعا: وظائف مؤسسات رياض الأطفال

إن مؤسسات رياض الأطفال لا تعد مؤسسات بديلة عن التربية الأسرية ولكنها مكملة لمسئولياتها، وتساندها في تربية الأبناء بما يتوفر فيها من أنشطة

خاصة وإمكانيات بشرية ومادية وتربوية، تعجز التربية الأسرية بمفردها عن توفيرها مهما بلغت قدرتها المادية. ومن أهم الوظائف ما يلي: (سالم، 2001، 19):

1. الوظيفة التعويضية: وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعياً واقتصادياً من أجل توفير ظروف بيئية أكثر لفرص النمو والتعلم.
2. الوظيفة التربوية الإنمائية: وهي التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم.
3. التمهيد للمدرسة والاستعداد لها: فالإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعليم، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال، خاصة في ضوء عدم قدرة الوالدين في معظم الأحوال على تولى هذه المهمة.
4. مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها: بما يكفل نمو التنشئة وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال واشتراكهم في تخطيط برامج التربية في المدرسة.
5. التنشئة الاجتماعية للطفل وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف في المستقبل له
6. رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل: وعلى الرغم من أن هذا الدور يمثل الوظيفة التقليدية لمؤسسات رياض الأطفال، إلا أنه ما زال يعتبر من الأمور المهمة لها، فخروج المرأة للعمل على نطاق واسع يفرض الحاجة الموضوعية لوجود مؤسسات للتربية قبل المدرسة.
7. التمهيد للمدرسة والاستعداد لها: تعمل على تهيئة الفرص لتعليم مختلف المواقف والاتجاهات والمهارات السلوكية الأمر الذي يعزز النمو الوجداني العقلي والجسدي للطفل، ولا يعنى هذا امتداداً وتوسيعاً للتعليم المدرسي

التقليدي داخل مؤسسات رياض الأطفال، ولكنه يعنى تناول كل طفل حسب ما لديه أي حسب لغته وخبراته السابقة وما يحبه وما يكرهه. (الغريب، 2000، 258)

خامسا: دور رياض الأطفال

معلمة رياض الأطفال لا يقتصر دورها على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال. بل إنَّ لها دوراً مهمًا لكونها مكملة للأم، وتتعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلَهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لهم في جميع الأمور التي تشعر بأنهم في حاجة إليها. كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى كثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثَة وذلك نتيجة الحصول على المؤهل العالي الذي يجب أن تكون حاصلة عليه قبل التعامل مع الأطفال. (الغزالي، 1998، 80)

أدوار معلمة رياض الأطفال

تؤكد الدراسات المهتمة بتطوير أدوار معلمة رياض الأطفال وفاعليتها في تحقيق أهداف رياض الأطفال عدة أدوار منوطة بالمعلمة منها ما يلى: (الصويغ، 2000، 92)

1. اتخاذ قرار يختص بالتخطيط والتحضير لغرض التعلم.
2. إعداد وتصميم وتنفيذ البرنامج التربوي الذى يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة.
3. تنظيم عملية التعلم من خلال ملاحظتها وتقويمها لمتطلبات الأطفال ومراعاة احتياجاتهم.
4. مراقبتها العلمية وتقويمها للنمو الفردي للأطفال.
5. إدارة عملية التعلم بحيث توفر بيئة تسهم في توفير خبرات تربوية لجميع الأطفال.

6. مساعدة الأطفال بصورة فردية وجماعية، لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً، والقدرة على التفاعل مع الآخرين.
7. التواصل بين الروضة والأسرة. ولذلك:

الاتجاهات العالمية المعاصرة والمنظمات الدولية المختلفة مثل المنظمة العالمية لتربية الطفولة (ACEI)، قد أوصت بألا يعمل في رياض الأطفال إلا متخصصون في تربية الطفولة المبكرة، تتوافر لديهم القدرة على:

1. وضع برامج تربوية، تؤدى إلى تطوير مراحل نمو الأطفال بصورة شاملة، وتكون ذات تأثير عميق في حياتهم وكذلك تطوير إدارة رياض الأطفال.
2. توفير خبرات وتجارب متنوعة يمكن لأطفال الروضة التفاعل معها وذلك من خلال الآتي:

أ. تشجيعهم على استخدام خبراتهم الذاتية، كأساس لتطوير الأنشطة اللغوية بواسطة التفاعل الفردي والجماعي مع الأفراد والكبار.
ب. اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنوع الأنشطة المستخدمة وتغييرها بصفة مستمرة لمقابلة الفروق الفردية بين الأطفال.
ج. التعاون مع أولياء الأمور لتأمين الرعاية المتكاملة للأطفال. (المرجع السابق)

سادسا: مديرات رياض الأطفال

مديرة الروضة هي المسؤولة الأولى عن كل جوانب العملية التعليمية التربوية والصحية في الروضة، لذا يجب أن تكون مديرة الروضة متخصصة تربوياً في مجال رياض الأطفال، وأن تكون واسعة الثقافة وأن تلم الإلمام التام بأهداف رياض الأطفال واستيعابها وأن تضع نصب عينيها الوسائل التي تنير لها الطريق لتحقيق هذه الأهداف. (بدر، 1995، 429)

1.6. مفهوم مديرات رياض الأطفال

تعرف مديرات الرياض بأنهن اللاتي تقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة فيكن مسئولات عن سير عمليات تربية الأطفال بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة (بارود، 2002، 15)

6. 2. أدوار مديرات رياض الأطفال

تتمثل الأدوار المنوطة بمديرات رياض الأطفال في الاتي:

1. خلق بيئة تربوية غنِيَّة بالتجهيزات الضرورية.
2. توفير الدعم المالي لشراء المعدات اللازمة للأنشطة التربوية.
3. مراعاة احتياجات الأطفال.
4. متابعة المعلمات بانتظام بإعطاء النصح والتوجيه.
5. توفير الدعم المهني لمعلمات الروضة عن طريق الدورات التدريبية التي تقام داخل الروضة.
6. إقامة ندوات واجتماعات يحضرها الآباء والمعلمات وأعضاء المجلس البلدي لشرح أهداف البرنامج. التربوي للروضة.
7. الصيانة الدورية لجميع مستلزمات قاعة الروضة لتناسب أهداف البرنامج التربوي للروضة.
8. التقسيم المستمر لبرنامج الروضة. (ابو مايلة، 1991، 82)

6. 3. الكفايات الإشرافية لمديرات رياض الأطفال

يشير أدب الإشراف التربوي إلى عدة كفايات تحتوى على عدة أبعاد نرسم منها صورة للكفايات التي يجب توفرها في مديرة الروضة لكي تصبح مشرفة مقيمة قادرةَ على القيام بمهامها على أكمل وجه ومن هذه الكفايات ما يلي:

1. الاتصال والتفاعل: أي قدرة المديرة على إيجاد الجو الصحي لعملية الاتصال بحيث تشعر المعلمات بالأمن والطمأنينة.
2. الكفايات الفنية: أي أن تكون المديرة قادرة على تحليل عملية التعليم وتحديد الأهداف السلوكية وأساليب تحقيقها ووسائل تقويمها.
3. تنمية مهارة المعلمات: أي مساعدة المعلمات على تنمية مهارتهن وإدراك أدوارهن المتغيرة.

4. العمل مع الجماعات: أي القدرة على تنظيم العمل في مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة.
5. التربية المستمرة: أي ممارسة التوجيه الذاتي والحرص على النمو المهني.
6. تطوير المناهج: أي القدرة على دراستها وتحليلها وتقويمها.
7. التقويم: ويكون باستخدام وسائل تقويمية متنوعة للأطفال.
8. مساعدة المعلمات في التنمية المهنية.
9. القدرة على تقويم أداء المعلمات والأطفال.
10. مساعدة المعلمة في تصميم برامج لتنمية الفكر الإبداعي للأطفال. (جودت، 2002، 51)

6. 4. المهام الإشرافية لمديرات رياض الأطفال

يتضمن عمل مديرة الروضة مهام عدة منها ما يلى:

أ. التخطيط

يعد التخطيط مهارة تساعد مديرة الروضة على بناء هيكل عملها بصفة عامة وبخاصة المواقف التعليمية، فمن خلال التخطيط تأتي سائر الخطوات؛ فالتخطيط الناجح يحتاج إلى تحديد سابقٍ للغايات والأهداف والطرق والوسائل وأساليب العمل جميعها كما أنها تعتمد عًلى عوامل مثل المحتوى، والزمن المتاح، ومستوى المعلمات والأطفال، والإمكانات المتاحة. (عبد الحميد، 2000، 131)

ب. التنظيم

هو مهارة تساعد مديرة الروضة في تحديد الأهداف، واتخاذ القرار، وتنمية فاعلية المعلمات، وإجراء عملية الاتصال بينها وبين المعلمات وبين الأطفال أنفسهم وإدارة الوقت ففي ظل المفهوم الحديث لتربية الأطفال وتعليمهم في مرحلة الرياض، حيث يطلب من مديرة الروضة في هذه المرحلة الإقلال من استخدام أساليب الإشراف المباشر، واستخدام أساليب الإشراف غير المباشر من

خلال تنظيم البيئة التعليمية بالرياض ومن خلال تنظيم برنامج العمل، كذلك من خلال استخدام مواد ومصادر التعلم، ومن خلال توجيه المعلمات لكي يلاحظن ويكتشفن بأنفسهن. (شفشق، 1979، 175)

ومن مهارات التنظيم التي تحتاج مديرة الروضة إلى إتقانها مهارة تنظيم الخبرات التعليمية بهذه المرحلة وترجمة محتوى المنهج إلى برنامج يتكون من مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تجري من خلال المعلمة. (جابر، 2000، 117)، كما لا بد من مراعاة الظروف الفيريقية والنفسية لما لها من دور فاعل ومؤثر في إكساب المعلمات والأطفال كثيراً من المعلومات والاتجاهات والمهارات؛ وهناك مجموعة من المؤثرات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند ممارسة المديرة لتنظيم بيئة الروضة التعليمية منها:

- أن توفر للأطفال شروط الأمن والسلامة.
- أن تثير خيالهم، وتجذب اهتمامهم، وتختبر قدراتهم، وتنمي مهاراتهم.
- العمل على زيادة تفاعلهم مع المحيطين بهم؛ مع ضرورة الاهتمام بنظام الجلوس بحيث يتاح لهم حرية الحركة.
- أن يتوافر في بيئة الطفل قدر من التهوية والإضاءة، وأن تتضمن بعض اللوحات العينية والزهور.
- أيضا لابد أن تتمتع مديرة الروضة بمهارة تنظيم الوقت، أو برنامج العمل في الموقف التعليمي، أو برنامج اليوم. (الناشف، 1997، 176)

ج. التقويم

يشكل التقويم الوظيفة الإدارية الثالثة لمديرة الروضة، ويهدف إلى التحليل الناقد لوظيفتي التخطيط والتنظيم، ومن ثم تحديد مدى تحقيق الأهداف، ومدى التقدم في نمو الأطفال والمعلمات، وكما يهدف التقويم إلى التحقيق إلى مدى مناسبة الإجراءات وأساليب العمل -التي تخططها وتطبقها المعلمة- مع الأطفال، وأيضا يهدف التقويم إلى تحديد مدى مناسبة أدوات الملاحظة والقياس التي تستخدمها المعلمة في أثناء المواقف التعليمية، كما يشير بعض التربويين إلى أن

المديرات يمكنهن –من خلال إجراء عملية التقويم– التحقق من مدى نجاحهن في تحقيق ما خططن من مواقف، وما قمن به، وما أدينه في الواقع الميداني. (جابر، 2000، 338)

إن دور المديرة الإشرافي يهدف إلي تفعيل التعليم بشتى الوسائل وبمجال عملي يتناول كافة مدخلات التعليم بمخرجات تم التخطيط لها وتشمل كما حددها (عبد الهادي، 2001، 51) وهي كالتالي:

د. التخطيط الفعال

1. القيام بإعداد خطة لعملها مع المعلمات والأطراف الأخرى.
2. التعرف بشكل دقيق علي حاجات معلماتها.
3. مساعدة معلماتها في إعداد خططهن.

هـ إثراء المنهج وتقويمه

1. أن تصمم نشاطات مناسبة تساعد في تطوير المناهج.
2. أن تقترح إستراتيجيات ووسائل عملية لتطبيق المناهج.
3. أن تجمع معلومات عن الأطفال والمعلمات بطريقة علمية حول مدى ملائمة المنهج (إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم في الكويت، 2004، 116)

و. التنمية المهنية للمعلمات

1. أن توفر مصادر للمعلومات حول الموضوعات التربوية.
2. أن تطلع علي ما يستخدم في مجال الإدارة التربوية والإشراف التربوي.
3. أن توصل المعلومات الحديثة للمعلمات بأساليب الإشراف المختلفة.
4. أن تساعد المعلمات في وضع اختبارات تشخيصية وتحصيلية.
5. أن تساعد المعلمات في تفسير نتائج الاختبارات وتوظيف هذه النتائج لتحسين أدائهن.

ز. إدارة الصفوف

1. أن تساعد المعلمات علي التخطيط الفعال لإدارة صفوفهن.
2. أن تساعد المعلمات علي حل مشكلات الانضباط والنظام التي تواجههن داخل الصف.
3. أن تدرب المعلمات علي استخدام أنماط مختلفة لتجليس الاطفال داخل الصف، وتوزيعهم إلي فرق ومجموعات لتنويع أساليب التعليم واستراتيجياته.
4. القيام بعملية تقويم ذاتي لعملها وفق معايير خاصة وتشجيع المعلمات علي القيام بمثل هذا التقويم. (عطاري، 2001، 79)

أما بالنسبة لهيئة العاملين فيجب أن تقوم بما يلي:

1. التعرف على حاجات المعلمات.
2. التعرف على مظاهر الرضى والسخط بين العاملات.
3. تقويم التغيرات في الكفاءة والاتجاهات المهنية.
4. القدرة على توضيح الوظائف والواجبات للمعلمات. (الأسدي، 2003، 79)

5.6. خطوات الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال

يرتكز الإشراف التربوي في رياض الأطفال على مجموعة من الخطوات من أهمها:

1. التخطيط والتنظيم: وتستند عملية التخطيط والتنظيم في مجال الإشراف والتوجيه إلى وضوح الرؤية والتبصر في أهداف وإجراءات العمل التربوي والإشرافي، ونعني بالتخطيط الإشرافي والتوجيهي وضع الخطوط العامة للدورات الإشرافية وحسن التوقيت والبرمجة، واختيار المعايير ونقدها، وانتقاء وسائل التقييم المناسبة والتجريب عليها وربط كل ما سبق بأهداف الروضة، أما التنظيم فيشتمل على تنظيم قنوات الاتصال بين الإشراف والتوجيه والمعلمات، كما يشمل التنظيم جدولة المواعيد والفئات بين المطلوب تقييم أدائها والاتصال بالروضات وتهيئة الإمكانات للمعلمات قبل الحكم على

نتائجهن.

2. التدريب والتوجيه والحفز: هي عمليات مترابطة تبدأ بالتدريب (الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة) للعناصر الراغبة في المهنة على أسس ومبادئ العمل التربوي من نظريات ومهارات وكفايات، وتشمل كذلك عملية التوجيه المستمر للمعلمات المبتدئات والقدامى في مجالات رئيسية هي الأنشطة المقدمة، والأساليب والطرق والجوانب النفسية والتربوية.

3. التقييم والمتابعة: وهي العملية الختامية في دورة الإشراف والتوجيه، وتعتبر مشكلة التقييم للجهد أو الأداء التربوي من أصعب وأشق الأمور على الإطلاق، وهي ليست بالبساطة التي تتصورها بعض المشرفات والمعلمات، إذ أنها ليست تقنين استمارة أو ترقيم هامش من البنود بل هي جهد متواصل لتقييم الجوانب المختلفة في أداء المعلمة ومدى تقدم أطفالها وأثر التعليم فيهم. (فهمي، 2004، 327)

ويعد التقويم مهمة رئيسية من مهام مديرة الروضة، وهي عملية ضرورية للتحقق من مدى نجاح التخطيط والتنفيذ والتأكد من مدى تحقيق الأهداف ويتم من خلال الخطوات التالية:

- توفير أدوات التقويم الفردي والرمزي والجماعي.
- رصد نتائج التقويم مع المعنيين ودراستها.
- تزويد المعنيين بتغذية راجعة مناسبة في وقتها.

وقد بدأ دور مديرة الروضة بالتحسن التدريجي مع بروز فكرة مدير المدرسة كمشرف مقيم وشيوع تطبيقها، فمديرة الروضة أقدر على تحسس الحاجات والأولويات الملحة لمعلماتها وخلافه، ولذلك قد يتداخل دور كل منهما ويتصل في مجالات وأساسيات الإشراف التربوي.

ويضع (بول نيومان، 1990، 125) في كتابه المبادئ الرئيسية في عمل الإشراف التربوي خطوات الإشراف التربوي المباشر التي تصلح في مرحلة رياض الأطفال فيما يلي:

1. الاجتماع القبلي وتقوم فيه مديرة الروضة بالاجتماع بالمعلمة قبل زيارتها، ويتم فيه مناقشة الأهداف التي حققتها المعلمة أثناء عملها، وتطلب المديرة منها التحدث عن خطة الدرس وفعاليته وأهدافه المخطط لها.
2. الملاحظة المباشرة أثناء التدريس ولها ضوابط منها:

أ. مراقبة المديرة للمعلمة من بدء الدرس حتى نهايته.

ب. يجب على المديرة ألا تدخل الفصل قبل دخول المعلمة، وكذلك ولا تدخل إلاَّ بعد أن تكون المعلمة قد بدأت الدرس حتى لا تؤثر على طريقة الشرح.

ج. على المديرة تسجيل الأهداف بموضوعية.

د. عدم تسجيل الملاحظات الخاصة بالتقليل من أداء المعلمة.

ه. التركيز على الأنشطة والممارسة لتحقيق الأهداف. (الجبر، 2002، 196)

ولا بد أن تراعي المديرة عند ملاحظة المعلمة في رياض الأطفال الاختلاف بين نمط التدريس وشكله في مرحلة رياض الأطفال والمراحل الأخرى، حيث أن طبيعة الأطفال مختلفة، فدرجة الجانب الوجداني لديهم يشكل الأهمية القصوى في عملية التعلم، وتتوقف قابلية الطفل للتعلم على مدى تقبل الأطفال للمعلمة، ويتم التقييم الحقيقي بجودة المعلمة وقياس كفاءتها من خلال خلق المعلمة لحرية التعبير عند الأطفال وممارسة الأطفال الأنشطة بسعادة.

3. الاجتماع البعدي بالمعلمة: (وتقوم به المديرة بعد خروجها من الفصل) والقيام بالآتي:

أ. لا بد أن تسجل المديرة فور خروجها من الصف الإيجابيات والسلبيات لمناقشتها مع المعلمة.

ب. لا بد من إتاحة الفرصة للمعلمة للتعبير بحرية عن رأيها في الحصة.

ج. أن تتفق مع المعلمة على متابعة بعض النقاط التي تحتاج إلى تطوير وتنمية.

د. أن تناقش مع المعلمة احتياجاتها المهنية. (دليل المشرف التربوي الفلسطيني،

1983، 22)

أما التوجيه غير المباشر فيتم من خلال التعرف على أداء المعلمة وكذلك من خلال جمع المعلومات وملاحظتها باتباع الطرق الآتية:

1. ملاحظتها أثناء التدريس في زيارات خاطفة قصيرة.
2. ملاحظتها أثناء الدوام المدرسي.
3. ملاحظتها في علاقاتها بالأطفال.
4. ملاحظه علاقتها مع المعلمات
5. الاطلاع على ملاحظات الموجه الفني بخصوص مستوى أدائها.
6. مدى تعاونها مع أولياء الأمور
7. التعرف على محاولات التجديد والتطوير التي تقوم بها في مجال تخصصها.
8. الاطلاع على التقارير الفنية التي تكتب عن مستوى أدائها من قبل الموجه الفني. (الجبر، 2002، 197)

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة للتعرف على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في مدينة مصراتة لمهامهن الإشرافية من وجهة نظر المعلمات، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (71) عبارة، وقسمت الاستبانة إلى خمسة محاور يمكن توضيحها كالتالي:

1. المحور الأول مجال التخطيط (18) عبارة.
2. المحور الثاني مجال تنفيذ الدرس (19) عبارة.
3. المحور الثالث مجال إدارة الصف (14) عبارة.
4. المحور الرابع مجال التقييم (12) عبارة.
5. المحور الخامس مجال التنمية المهنية (8) عبارات.

وقد تم توزيع أداة الدراسة على 32 معلمة من معلمات رياض الأطفال

بنسبة مئوية (24.8٪) من عدد معلمات رياض الأطفال العاملات بالروضات الرسمية بمدينة مصراتة، وفيما يلي وصف لأفراد العينة المختارة:

1. المؤهل العلمي

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

م	نوع المؤهل	العدد	النسبة
1	بكالوريوس أو ليسانس تربوي	20	٪62.5
2	بكالوريوس أو ليسانس غير تربوي	5	٪15.6
3	مؤهل فوق متوسط	1	٪0.03
4	مؤهل متوسط	6	٪18.75

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (62.5٪) من المشاركات من معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لديهن مؤهل بكالوريوس أو ليسانس تربوي، بينما 15.6٪ لديهن بكالوريوس أو ليسانس غير تربوي، وبلغت نسبة خريجات معاهد فوق متوسطة 0.03٪ ومن يحملن مؤهل متوسط نسبة 18.75٪.

2. عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على عدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1	من 1 الى 5 سنوات	25	٪78.1
2	من 5 سنوات الى 10 سنوات	1	٪0.03
3	أكثر من 10 سنوات	6	٪18.75

يوضح الجدول رقم (2) مدة الخدمة للمشاركات في إجابة استبانة الدراسة ليعطي نسبة (78.1٪) من سنة الى خمس سنوات، ونسبة (0.03٪) لمن خدمن من 5 إلى 10 سنوات، ومن خدمن أكثر من عشر سنوات بلغت نسبتهن (18.75٪).

نتائج الدراسة وتحليلها

سوف يتم عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات

الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات من خلال أداة الدراسة وفق الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التخطيط؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضح في الجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3) يوضح التكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح وترتيب الفقرات لمجال التخطيط وهي كالتالي:

م	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	قليلاً جداً	قليلاً	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشاركني في تحديد المهام عند التخطيط لعملي.	4	12	5	3	8	3.094	61.78	15
2	تساعدني في وضع خطة سنوية للأنشطة التي أؤديها.	6	6	11	5	4	3.156	63.10	13
3	تساعدني في بناء خطط لتنفيذ الأنشطة والبرامج بشكل مستمر.	3	12	11	2	4	3.25	65	17
4	تعاوني في وضع خطط علاجية للأطفال.	4	12	11	5	0	3.469	69.38	2
5	توجهني نحو إعداد مواد لإثراء الأنشطة والبرامج.	8	10	7	4	3	3.5	70	16
6	تشاركني في تحديد الأنشطة	5	4	13	6	4	3	60	18

	التعليمية وفقاً للفروق الفردية.								
7	تحثني على الاستفادة من خبرات زميلاتي في التخطيط للحصة.	7	8	9	4	4	3.375	67.5	6
8	تشاركني عند التخطيط لتنظيم ورشات تربوية عملية	6	11	9	2	4	3.469	69.48	3
9	تساعدني في التطبيق الفعلي للأنشطة والبرامج.	8	10	6	4	4	3.438	68.75	4
10	تشجعني على تبنيّ الأسلوب العلمي في التفكير.	6	10	9	5	2	3.313	66.25	7
11	توجهني عند صياغة الأهداف السلوكية.	4	9	11	0	8	3.281	65.63	8
12	تتابع آلية تنفيذ خطتي السنوية.	4	10	8	3	7	3.156	63.13	12
13	تشجعني على إعداد أوراق عمل باستمرار.	5	11	8	4	4	3.281	65.43	10
14	تساعدني في تحديد الأولويات حسب الحاجات.	4	9	9	2	8	3.094	61.88	14
15	توجهني لكيفية إدارة وقت الحصة.	9	8	8	4	3	3.406	68.13	5
16	تحثني على عدم تبنيّ منهج محدد لطفل ما قبل المدرسة.	5	9	8	5	5	3.281	65.53	9
17	تساعدني في اختيار الوسائل التدريسية المناسبة للدرس	12	9	3	4	4	3.656	73.13	1
18	ترشدني نحو استثمار الألعاب التربوية وإنتاجها.	5	12	4	5	6	3.219	64.38	11

من خلال الجدول السابق رقم (3) يتضح أن جميع الأواسط المرجحة

والأوزان المئوية جاءت دالة، حيث زادت عن 2.5 ويتراوح الوزن النسبي للمهام الإشرافية لمديرات الرياض في مجال تنفيذ الدرس ما بين (3.656 – 3) مما يشير الى قيام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بمهامهن الإشرافية في مجال التخطيط بدرجة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مكتب خاص بالإشراف التربوي لمرحلة رياض الأطفال وبالتالي وضع العبء الأكبر في الإشراف على مديرات الرياض، كما أنه توجد فئة كبيرة من المعلمات غير المؤهلات تربوياً أو مهنياً يعملن بمجال رياض الأطفال كمعلمات رياض وفي حاجة لإشراف دائم من قبل المديرة.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن الفقرة رقم (17) والتي تنص على (تساعدني في اختيار الوسائل التدريسية المناسبة للدرس) قد تحصلت على وزن نسبى (73.13٪) وهى نسبة كبيرة، بينما تحصلت الفقرة رقم (6) التي تنص على (تشاركني في تحديد الأنشطة التعليمية وفقاً للفروق الفردية) على وزن نسبى (60٪) وهى نسبة متوسطة، وقد يرجع ذلك الى ان معظم مديرات رياض الأطفال غير متخصصات في رياض الأطفال.

ثانيا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال تنفيذ الدرس؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضح في الجدول التالي رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح وترتيب الفقرات لمجال تنفيذ الدرس وهى كالتالي:

م	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	قليلاً جداً	قليلاً	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشجعني على استخدام طرق تدريسية جديدة.	8	15	5	3	1	3.813	76.25	1
2	تساعدني في تصميم دروس نموذجية.	4	10	14	4	0	3.438	68.75	4
3	توضح لى دور الثواب والعقاب في فرض النظام.	5	7	11	7	2	3.188	63.55	10
4	ترشدني إلى استخدام أنماط التفاعل الصفي المناسب.	7	3	13	5	4	3.125	62.5	14
5	تمدني بالنشرات التربوية المعاصرة عن الأنشطة والبرامج.	5	11	4	9	3	1.88	63.55	9
6	تناقشني في المقترحات الجديدة التي أقدمها في مجال التدريس	4	9	9	4	6	3.031	60.63	16
7	تساعدني في إجراء بحوث إجرائية حول مشكلات التدريس.	4	9	7	5	7	2.938	58.75	17
8	توجهني لقراءات منهجية تفيدني في التدريس.	5	6	11	7	3	3.094	61.88	15
9	تساعدني في تحليل مواطن الضعف ومواطن القوة في التفاعل الصفي.	3	13	8	3	5	3.188	63.75	8
10	ترشدني لاستخدام مثيرات تعليمية ملائمة للدرس.	6	12	8	2	4	3.375	67	6
11	تساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي جرى تنفيذه في الحصة	5	6	14	3	4	3.156	63.13	12

12	توجهني لإتقان مهارة بداية الحصة وغلق الحصة.	2	8	11	4	7	2.906	58.13	18
13	تحثني على استخدام التعبير الفني والإيقاع.	5	5	15	4	3	3.156	63.10	13
14	ترشدني إلى كيفية توظيف الوسائل التعليمية في الحصة.	10	7	6	3	6	3.375	67.5	5
15	توجهني إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم.	9	11	4	6	2	3.594	71.88	2
16	تحثني على استعمال الأجهزة التعليمية المتوفرة.	8	13	6	3	2	3.5	70	19
17	تحثني على استخدام الأدوات والوسائل استخداماً وظيفياً.	5	11	9	4	3	3.344	66.88	7
18	تساعدني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	4	8	13	1	6	3.188	63.45	11
19	تدعم مقدرتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال.	6	13	8	1	4	3.469	69.38	3

من خلال الجدول السابق رقم (4) يتضح أن جميع الأواسط المرجحة والأوزان المئوية جاءت دالة، حيث زادت عن 2.5، ويتراوح الوزن النسبي للمهام الإشرافية لمديرات الرياض في مجال تنفيذ الدرس ما بين (3.813 – 3.5) مما يشير إلى قيام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بمهامهن الإشرافية في مجال تنفيذ الدرس بدرجة كبيرة. وقد يرجع ارتفاع المستوى الإشرافي لمديرات رياض الأطفال في مجال تنفيذ الدرس الى وجود ثقافة ووعي تربوي عام بمهام وأنشطة المشرف المقيم لدى المديرات. وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (صيام، 2007) في ارتفاع تقدير المعلمين لمستوى ممارسة المشرفين لمهامهم في تحسين أداء المعلمين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات

رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال إدارة الصف؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضح في الجدول التالي رقم (5).

جدول رقم (5) يوضح التكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح وترتيب الفقرات لمجال ادارة الصف على النحو الآتي:

م	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	قليلاً جداً	قليلاً	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	تساعدني في تحديد التحركات المناسبة داخل الصف.	10	5	12	2	3	3.531	70.63	8
2	تشجعني على استخدام التعزيز الايجابي والسلبي	6	11	8	2	5	3.313	66.25	12
3	تشجعني على التعاون مع الأهل لحل مشكلات الأطفال.	8	12	6	4	2	3.656	73.13	4
4	تحثني على الاهتمام بسجلات الأطفال.	5	13	7	5	2	3.625	72.5	5
5	توجهني إلى كيفية إدارة الوقت داخل الحصة.	7	11	9	2	3	3.25	65	14
6	تثني على استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.	5	10	9	2	6	3.563	71.25	7
7	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل.	7	10	10	3	2	3.375	67.5	10
8	تحثني على التعاون مع الأطفال لضبط الصف.	11	11	6	1	3	3.781	75.63	2
9	تساعدني على تحديد المواقع المناسبة للأنشطة.	7	11	8	2	4	3.813	76.25	1
10	تحثني على توفير البيئة الجمالية للصف.	7	15	7	2	1	3.594	71.88	6

11	ترشدني إلى كيفية توفير مناخ صفي فعال.	6	8	14	2	2	3.781	75.53	3
12	توجهني لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.	7	10	6	5	4	3.438	68.75	9
13	تحثني على متابعة حضور الأطفال وغيابهم.	6	15	3	3	5	3.344	66.88	11
14	تساعدني على غرس قيمة الانضباط الذاتي لدى الأطفال.	11	8	8	3	2	3.5	70	13

من خلال الجدول السابق رقم (5) يتضح أن جميع الأواسط المرجحة والأوزان المئوية جاءت دالة، حيث زادت عن 2.5 وفيه يتراوح الوزن النسبي للمهام الإشرافية لمديرات الرياض في مجال إدارة الصف ما بين (3.813 – 3.25) مما يشير الى قيام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بمهامهن الإشرافية في مجال إدارة الصف بدرجة كبيرة. وتعبر هذه النتيجة عن مدى اهتمام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لفعاليات (إدارة الصف) وتحسينها عند المعلمات، واعتبارها العمود الفقري والتي بدونها لا تصبح المعلمة معلمة وهي بذلك تتفق مع دراسة (قاسم، 1997) التي أكدت على ارتفاع ممارسة المدراء لمهامهم في أربعة مجالات أهمها، أداء المعلم الصفي.

رابعا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التقييم؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضح في الجدول التالي رقم (6).

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح وترتيب الفقرات لمجال التقييم وهي كالآتي:

م	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	قليلاً جداً	قليلاً	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشاركني في وضع معايير لتقييم الأطفال.	9	11	4	4	4	3.688	73.75	1
2	تزودني بنماذج حديثة للتقييم الذاتي.	6	8	10	3	4	3.531	70.63	2
3	تزودني بتغذية راجعة واضحة بشكل مستمر.	6	8	11	4	4	3.219	64.30	6
4	تساعدني في تصميم أدوات تقييم فردي.	5	10	10	1	6	3.25	55	12
5	تساعدني في تقييم خطتي السنوية.	6	10	8	5	3	3.219	64.28	7
6	تساعدني في بناء خطط علاجية للأطفال.	5	10	10	5	2	3.344	66.88	3
7	ترشدني إلى أساليب تنمية المواهب عند الأطفال	7	10	6	4	5	3.25	65	11
8	تعمل على تحرى الموضوعية في تقييم المعلمات.	2	11	8	9	2	3.313	66.25	4
9	تشاركني في عملية تقييم الأنشطة.	6	11	4	5	6	3.063	61.25	10
10	تشجعني على ممارسة التقييم الذاتي لأدائي بموضوعية.	3	12	7	6	4	3.219	64.38	5
11	تكسبني مهارة توجيه الأسئلة والإجابة داخل الصف.	8	6	6	7	5	3.125	62.5	9
12	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل	7	12	6	3	4	3.156	63.13	8

من خلال الجدول السابق رقم (6) يتضح أن جميع الأواسط المرجحة والأوزان المئوية لجميع الفقرات الخاصة بمجال التقويم جاءت دالة، وفيه زادت عن 2.5 حيث يتراوح الوزن النسبي للمهام الإشرافية لمديرات الرياض في مجال التقييم ما بين (3.688 – 3.25)، مما يشير إلى قيام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بمهامهن الإشرافية في مجال التقييم بدرجة كبيرة. وقد يرجع ارتفاع النسبة الى إدراك المديرة لأحد أهم أدوارها الإشرافية في ظل غياب الدورات والندوات ذات الطابع المنهجي، كما أنه يدل على مدى اهتمام المديرات في تحسين أداء المعلمة باستخدام أدوات التعليم وصياغتها من خلال المشاركة الفعالة للمعلمة كأحد أدوات التدريب الميداني الفعال، كما أن المديرات يبدين اهتمامهن في مشاركة المعلمات في عملية التقويم للأطفال لاكتشاف مواطن الضعف وتقويتها وتدعيم مواطن القوة التي تمتلكها المعلمة داخل الحصة. وتتفق نتائج الدراسة مع دارسة (مطر، 1999) والتي أكدت على ارتفاع الممارسات الإشرافية للمديرات والمدراء في تحسين أداء المعلم.

خامسا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس

ما مدى إدراك معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التنمية المهنية؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال كما هو موضح في الجدول التالي رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والأوزان النسبية والوسط المرجح وترتيب الفقرات لمجال التنمية المهنية وهى كالتالي:

م	العبارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	قليلاً جداً	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	تضع خططاً لرفع مستوى معلمات رياض الأطفال القدامى.	9	7	9	5	2	3.469	69.38	1
2	تضع خططاً لتدريب معلمات رياض الأطفال غير المؤهلين تربوياً.	6	10	9	3	4	3.406	68.13	2
3	تسهم في تنمية خبرات معلمات رياض الأطفال حديثي الخدمة.	6	14	7	1	4	3.375	67.5	3
4	تطلع معلمات رياض الأطفال على الجديد في مجال النمو المهني.	4	10	8	5	5	3.5	70	7
5	تدعو المتخصصين في المجال التربوي للاشتراك في برامج التدريب أثناء الخدمة.	2	7	14	3	6	3.094	61.88	4
6	تقيم ورشاً تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال النمو المهني.	4	10	8	8	2	2.969	59.38	5
7	تنظم تبادل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال بقصد الاستفادة من تجارب الآخرين	4	4	7	8	9	3	60	8
8	تحث معلمات رياض الأطفال على زيارة المكتبة لتنمية كفاياتهم	5	2	4	10	11	2.719	54.38	6

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن جميع الأواسط المرجحة والأوزان المئوية جاءت دالة، حيث زادت عن 2.5 وفيه يتراوح الوزن النسبي للمهام الإشرافية لمديرات الرياض في مجال التنمية المهنية ما بين (3.469 – 3)، مما يشير إلى قيام مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة بمهامهن الإشرافية في مجال التنمية

المهنية بدرجة كبيرة. وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (الحبيب، 1996) التي توصلت إلى أن المدير يقوم بدور رئيسي وأساسي في النمو المهني للمعلم.

سادسا :الإحصائية العامة للاستبانة بمحاورها الخمس (التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقييم، التنمية المهنية)

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل للمحاور الخمس وهي كالتالي:

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التباين		الكلى	قيمة ف	مستوى الدلالة
				بين المجموعات	داخل المجموعات			
1	التخطيط	3.3022	0.86113	- 3.970	119.641	123.612	1.28	0.27 غير دالة
2	تنفيذ الدرس	3.3575	0.98205					
3	إدارة الصف	3.5491	0.77709					
4	التقييم	3.2634	0.91338					
5	التنمية المهنية	3.0600	0.84576					
	الإجمالي	3.3064	0.88172					

يتضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمات أفراد العينة على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بمدينة مصراتة لمهامهن الإشرافية على المحاور الخمس؛ التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقييم، والتنمية المهنية حيث بلغت قيمة ف (1.286) وهى غير دالة عند مستوى دلالة (0.27).

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بما يلى:

1. السعي إلى جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية في النظام التربوي

الليبي ليزداد الاهتمام بها من وزارة التربية والتعليم على نحو ما هو عليه في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.

2. إنشاء مكتب للإشراف التربوي خاص بمرحلة رياض الأطفال.
3. ضرورة وجود الإشراف والتوجيه التربوي المتخصص في إدارة مؤسسات رياض الأطفال وذلك للإشراف على المعلمات.
4. الحرص على أن تكون جميع المعلمات والمديرات خريجات أقسام رياض الأطفال بكليات التربية.
5. تحديث أجهزة الاتصال في مؤسسات رياض الأطفال والتوسع في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقليل الهدر في أوقات العمل الإداري وتفعيل عملية الاتصال.
6. تطوير العمل الإداري في مؤسسات رياض الأطفال بما يكفل فهم أهداف تلك المؤسسات من قبل جميع العاملين، وتحفيزهم على إنجاح خطة عمل المؤسسة وحمايتها من الجمود، واستخدام سلطة الإدارة وآلياتها لتيسير حدوث التغير والتطوير في ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة والمستقبلية للطفولة.
7. الاهتمام بتدريس مقررات الإدارة في قسم رياض الأطفال.
8. عقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة لكل من المعلمة والمديرة في مجال التخطيط.
9. العمل علي إزالة الحواجز بين المديرة والمعلمة، من خلال إشراك المعلمة في التخطيط لعمل ورش عمل تتعلق بمشكلات الأطفال أو المناهج أو الوسائل التعلمية.
10. حث المعلمة على حضور الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمنهاج ومستجداته في مرحلة رياض الأطفال.
11. تنمية روح العمل التعاوني بين المعلمات في الرياض، وتشجيع المعلمات

علي إجراء بحوث جماعية للمشكلات الصفية.

12. تدريب المعلمة على التنوع في أساليب الأنشطة، وطرق الانتقال من نشاط لآخر خلال الاجتماعات الجماعية والفردية.

13. قيام المديرة بمتابعة تنفيذ الأنشطة وإعداد جدول زمني لتنفيذها وتوفير الأدوات اللازمة لها.

14. قيام المديرة بإمداد المعلمة بالنشرات الإشرافية المساعدة حول إدارة الصف في مرحلة رياض الأطفال تتضمن الفنيات – الأساليب اللازمة لذلك.

15. تدريب المديرة للمعلمة علي مهارات ادارة الوقت والنظام داخل الصف، من خلال الدروس التوضيحية للمعلمات ذوات الخبرة.

16. عقد المديرة برنامج للزيارات التبادلية بين المعلمات، لإكسابهن مهارات إدارة الأركان التعلمية.

17. توفير المديرة المواد والخامات التي تتناسب والخصائص النمائية للأطفال.

18. قيام كلية التربية بجامعة مصراتة بالاهتمام ببرامج التربية العملية حول كيفية تحويل الأطر النظرية إلي واقع عملي تطبيقي ناجح لإدارة الصف في مرحلة رياض الأطفال.

19. الإرشاد المستمر من المديرة إلى المعلمة في حضور دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات تتعلق بأساليب التقويم في مرحلة رياض الاطفال.

20. تقديم المديرة تغذية راجعة للمعلمة حول نواتج التقويم للاستفادة منه.

21. وضع برنامج لتقويم أداء المعلمات ومتابعتهن للتحسين المستمر لواجباتهن تجاه الأطفال.

المراجع

أولاً: الكتب العربية

1. إبراهيم، عواطف (2004)، أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال، دار الميَسر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
2. الأسدي، سعيد (2003)، الإشراف التربوي، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
3. بدر، سهام (2000)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت
4. بدران، شبل (1999)، اتجاهات معاصرة في رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
5. أبو ميزرا، جميل (2001)، المرشد في مناهج رياض الأطفال، دار مجدلاوي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
6. البستان، أحمد (2005)، الإدارة والإشراف التربوي والنظرية والبحث والممارسة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
7. جودت، عزت (2002)، الإدارة المدرسية، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
8. حلمي، فؤاد (1999)، إدارة رياض الأطفال، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
9. حمدان، محمد (1994)، الإشراف في التربية المعاصرة، مفاهيم وأساليب وتطبيقات، دار التربية الحديثة، عمان الأردن.
10. الخطيب، إبراهيم (2003)، إعداد معلمات رياض الأطفال، دار قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. دوراني، كمال (2003)، الإشراف التربوي مفاهيم – آفاق، عمان، الأردن.
12. بدران، شبل (2000)، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل رياض الأطفال، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
13. دوراني، محمد (2001)، أسس بناء مناهج رياض الأطفال، الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر، القاهرة، مصر.

14. شفشق، البهادر (1979)، معلمة الرياض، دار البحوث العلمية للطباعة والنشر، دولة الكويت.
15. شحاته، فوزى (2002): تطوير نظام رياض الأطفال في مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية: رؤى بعيدة المدى، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
16. عبد الرؤوف، طارق (2008)، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
17. عطاوى، عارف (2005)، الإشراف التربوي نماذجه وتطبيقاته العلمية، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. عطوى، جودت (2001)، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها، الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن.
19. طافش، محمود (2004)، الإبداع في الإشراف التربوي المدرسي، دار الفرقان، عمان، الأردن
20. الناشف، هدى (2003)، معلمة الروضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

ثانياً: الرسائل والدوريات

21. الآغا، إحسان (1993)، واقع مشكلات رياض الأطفال في محافظات غزة، بحوث المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين.
22. إبراهيم، انتصار (2000)، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر، مجلة عالم التربية، عدد 2، السنة الأولى، أكتوبر 2000.
23. أبو مايله، حسين (1991)، دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
24. بارود، محمد (2002)، المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال التابع للجمعية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

25. احميدة، فتحي وآخرون (2011)، دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، مجلة جامعة دمشق ،المجلد 27، العدد الأول والثاني.
26. البنا، مصطفى (2002)، الدور المهني للمشرف التربوي من وجهة نظر المعلمين في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.
27. الدهام، لمى (2012) بعنوان: بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
28. الخطيب، عامر (1996)، أسس استراتيجية تربوية للأطفال ما قبل المدرسة، بحث المؤتمر الثاني للدراسات الفلسطينية، محافظة غزة، فلسطين.
29. شاهين، أميرة (1991)، واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية المهنية، مجلة دراسات تربوية، المجلد السادس، جزء (31)، القاهرة، مصر.
30. الصائغ، عهود (2009) بعنوان: واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
31. الضبع، ثناء والأزهري، منى (1997)، مشكلات رياض الأطفال كما تدركها المعلمات دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد العاشر، 4 أبريل.
32. العاصي، ثناء (1988) تصور مقترح لسياسة رياض الأطفال في ج. م. ع، مجلة كلية التربية بطنطا، ع (6).
33. أبو سعدة، وضيئة (2000)، الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الأطفال بمصر، مجلة عالم التربية، السنه السابعة، عدد (28)، الرياض، السعودية.
34. عبد الرسول، فتحي (1997)، رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث عشر، يناير.

35. كساب، إبراهيم (1994)، واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمدير ومديرات مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل كما يراها المديرون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه القدس
36. الكرش، محمد أحمد (1990)، بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الاسكندرية، 18/15 يونيو، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني.
37. مرتضى، سلوى (2009)، الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش، تاريخ: 4/7، ولغاية 2009/4/9.
38. محمدي، نيرمين (2004)، الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
39. المقيد، عاهد (2006)، واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث في ضوء مبادئ الجودة الشاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
40. النخالة، سمية (2002)، دور المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي الرياضيات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
41. النعيم، وفاء (1996)، الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

ثالثا: المراجع الأجنبية

42. At website: http.//www.moe.gov.ae/history 2. html. atwebsite:http://www.Moe.Gov.ae/Ministry/Plans/vision20

43. Dahawy, Bayoumi Mohamed: Pre – School Education in Egypt, Oman and Japan: A comparative, EDRs Availability Microfiche, April 1993.
44. David Renneke: The august Hermann Franck Kindergarten in Germany, The Lutheran Journal, Vol. (64), (3), 1995. Atwebsite:http://www.Helios, augustana.Edu/ew/des/illustrated-article/s443.html.
45. Diane Trister Doge. Children Curriculum, The Kindergarten Program, Activity Centers And Resources, 2002, At web site:Freeman Richard, and Frank Voehl: Iso 9000 in Training and Education A view to the Ture Total Quatily in Higher Education Edited bu Ralphy,.

المجلة ومعايير النشر

- مجلة الجامعة الأسمرية دوريّة علميّة جامعة محكّمة، تصدر عن الجامعة الأسمريّة للعلوم الإسلاميّة بليبيا، وتعمل على نشر بحوث أعضاء هيئة التّدريس الجامعيّ، ونشاطاتهم العلميةّ، وتأخذ بأسباب النّهوض بالبحث العلميّ، وتسعى إلى ربط الجامعة بغيرها من الجامعات الأخرى، عن طريق مدّ جسور من الثّقافة والمعرفة، وخلق نقاط التقاء للتعاون فيما بينها، وبين نظائرها من المجلات، وبخاصة الجامعية منها.
- البحوث المنشورة فيها تعبر عن آراء أصحابها فقط، وهم وحدهم الذين يتحملون المسؤولية القانونية والأدبية عن أفكارهم وآرائهم، وصحة نسبتها إلى مصادرها، وليست المجلة مسؤولة عن شيء من ذلك، ولا يلزم من نشرها أن تكون معبرة عن وجهة نظرها.
- البحوث المقدمة للمجلة من حقها، لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر، ولا يجوز نشرها، أو الاقتباس منها، أو تقديمها للنشر إلا بعد الحصول على إذن كتابي، من إدارة التحرير، ويجوز إعلام الباحث بنتيجة تقويم بحثه، إذا طلب ذلك بعد مرور شهرين على الأقل من تسليم البحث، كما تخضع البحوث الصالحة للنشر لسياسة المجلة في تنسيق ترتيبها، وفي زمن نشرها.
- يشترط في البحوث التي تنشر ألا تكون منشورة من قبل، وأن تكون مبتكرة أو أصيلة، تشكّل إضافة نوعيّة في اختصاصها، وتتوافر فيها الأصالة والعمق وصحّة الأسلوب، ملتزمة بالقيم الإنسانيّة وبمعايير البحث العلميّ، ولا سيّما الابتعاد عن التجريح والإسفاف في القول، والتّعريض بالآخرين، روعيت فيها البنية المنهجيّة، واستخدام المصادر والمراجع، وترتيب المعلومات بنسق واحد في البحث، وترقيم الهوامش بأرقام مستقلّة عن المصادر والمراجع، وإذا كانت هناك مكمّلات للبحث من خرائط، أو جداول فينبغي أن تكون في صورتها الأصليّة، وإذا كان البحث مترجماً يصحب بأصله المترجَم عنه.
- تُقدّم البحوث لإدارة المجلّة من نسختين مطبوعة على ورق، ومحفوظة في قرص حاسوب، ويمكن إرسالها على عنوان الجامعة الإلكترونيّ، ويفضّل إرسال المعلومات المتعلقة بالسّيرة العلميّة للباحث، في ورقة مستقلّة عن البحث.
- يُعرض البحث على مقوّم متخصص، ومقوّم لغوي في سريّة تامة، ترفع الحرج عن الباحث والمقوم، وتعول هيئة التحرير كثيراً على توصيات المقومين فيما يتعلق بنشر البحث من عدمه.
- يستحقّ الباحث مقابلاً ماليّاً عن بحثه المعتمَد للنشر، كما يستحقّ المقوّم والمترجِم مقابلاً على التقويم أو الترجمة.

ترحب هيئة التحرير، بعد نشر البحوث، بمناقشتها وإثرائها والرد العلمي على ما ورد فيها، وتفتح صدرها لاستقبال النقد البناء، وبخاصة من المتخصصين، وتعدهم بأن ما يرد إليها يكون موضع العناية والتقدير.